في سوادك حظ فكيف ما شئت فاخبرني وسيأتي تحقيق
ذلك في كتاب المحبة والمقصود ان حب الله اذا قوي اثمر
حب كل من يقوم بحق عبادة الله في علم او عمل واثمر حب
كل من فيه صفة هي مرضية عند الله من خلق حسن او
تأدب بادب الشرع وما من مؤمن محب للآخرة ومحب
لله الا اذا اخبر عن حال رجلين احدهما عالم عابد والآخر
جاهل فاسق الا وجد في نفسه ميلا الى العالم العابد ثم يضعف
ذلك الميل ويقوى بحسب ضعف ايمانه وقوته وبحسب ضعف
حبه لله وقوته وهذا الميل حاصل وان كانا غائبين عنه
بحيث يعلم انه لا يصيبه منهما خير ولا شر في الدنيا ولا في الآخرة
فذلك الميل هو حب في الله ولله من غير حظ فانه انما يحبه لان الله

يحبه

يحبه ولانه مرضي عند الله تعالى ولانه يحب الله تعالى ولانه
مشغول بعبادة الله تعالى الا انه اذا ضعف لم يظهر اثره فلا يظهر به
ثواب واجر فاذا قوي حمل على الموالاة والنصرة والذب
بالنفس والمال واللسان ويتفاوت الناس فيه بحسب تفاوتهم
في حب الله ولو كان الحب مقصورا على حظ ينال من المحبوب في
الحال او المآل لما تصور حب الموتى من العلماء والعباد والصحابة
والتابعين بل من الانبياء المنقرضين صلوات الله عليهم اجمعين
وحب جميعهم مكنون في قلب كل مسلم متدين ويتبين
ذلك بغضبه عند طعن اعدائهم في واحد منهم وبفرحه عند
الثناء عليهم وذكر محاسنهم وكل ذلك حب لله لانهم خواص
عباد الله ومن احب ملكا او شخصا جميلا احب خواصه وخدمه

Copyright © King Saud University